

التعليم الفني..

البحث عن سوق العمل !!

● عكست النتائج العامة التي أعلنتها وزارة التعليم الفني والتدريب المهني -الأربعاء- الماضي لجميع المستويات للعام التعليمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م زيادة طفيفية في عدد المتقدمين وكذا التناحيز مقارنة للعام الماضي.

غير أن قطاع التعليم الفني والتدريب المهني والذي يمثل أحد أهم ركائز التنمية الثقافية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية، لا يزال يواجه تحديات كبيرة ومعوقات تحول دون تطوير هذا النوع من التعليم.

عبد الصالح الأزهرى

○ لا يخفى وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم حجرى في حديث لـ«الميثاق» وجود مشكلات تحتاج الى خطط وعمل لتجاوزها وهو الأمر الذي تضمنه البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية وبرنامج الحكومة وتعمل عليه الوزارة وفق تلك الرؤية حتى يصبح التعليم الفني والتدريب المهني بحق عماداً للتنمية الاقتصادية والسبيل الأمثل للتخفيف من الفقر والحد من البطالة خاصة بين الشباب..

وقال حجرى: في حاجة الى التوسع في بناء المعاهد المهنية والفنية وكليات المجتمع في عموم محافظات الجمهورية، حين أن بعضها تنقر الى ذلك، مثل صعدة ومارب والجوف وشبوة والمهرة.. كما أننا بحاجة الى اصلاح نظام التعليم الفني والتدريب المهني بما يكفل إعداد العمالة الفنية الماهرة التي تخدم أهداف التنمية وتلبي احتياجات سوق العمل في الداخل وفي دول الجوار..

وأضاف: يجب أن نعمل على دعم وتشجيع التعليم الفني والمهني للفتيات.. لأننا نفتقد أيضاً وجود الدورات والمنهج التدريبية المتخصصة واللائمة.. إضافة الى ضعف قاعدة المعلمين الأكفاء والمتخصصين.. فضلاً عن كل ذلك فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضعف الامكانيات اللازمة، خاصة اذا ما عرفنا ان هذا النوع من التعليم يختلف عن أنواع التعليم الأخرى كونه مكلفاً ويركز على التدريب العملي والنظري.

منظومة متكاملة

○ ووقفت الكثير من الدراسات والبحوث المتخصصة والدورات والحلقات الدراسية التي اقامتها وزارة التعليم الفني والتدريب المهني على مكان الخلل والمتطلبات اللازمة لتطوير هذا التعليم بما يحمله من خصوصية، وعلى رأسها إعداد كوادر فنية تلبي متطلبات عملية التنمية الشاملة واحتياجات سوق العمل الوطنية والارتقاء بالكفاءة الفنية والمهنية



● مجال التعليم الفني والتدريب المهني، وكذلك توفير فرص التعليم الفني والتدريب المهني للمرأة وبما يتناسب وقدراتها ويسهم في تنمية مهاراتها.

استراتيجية وطنية

○ وتبنتي الحكومة طموحات كبيرة بهدف الرقي بالتعليم الفني والتدريب المهني حيث قدمت الوزارة ضمن خطتها المستقبلية استراتيجية وطنية تهدف الى استيعاب (١٥٪) من مخرجات التعليم الاساسي والثانوي خلال عشر سنوات بدأت في العام ٢٠٠٤م بحيث تغطي عموم محافظات الجمهورية ومناطقها وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع افراد المجتمع للحصول على فرص الالتحاق بالتعليم الفني والتدريب المهني ومخرجات التعليم الجامعي لتصبح الخلل القائم في هرم القوى العاملة والتوسع في توفير خدمات

النتيجة العامة لجميع المستويات للعام التعليمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م.

المستوى	المتقدمون	المتقدمون	المتقدمون	المتقدمون	المتقدمون
١	٢٢٢١	٩	٢٢٢١	٩	٢٢٢١
٢	١١٧٢	٢٨	١١٧٢	٢٨	١١٧٢
٣	٢٢٢١	٢٨	٢٢٢١	٢٨	٢٢٢١
٤	٢٢٢١	٢٨	٢٢٢١	٢٨	٢٢٢١
٥	٢٢٢١	٢٨	٢٢٢١	٢٨	٢٢٢١

التعليم الفني والتدريب المهني استجابة لتطوير احتياجات سوق العمل من الكفاءات والكوادر المؤهلة. وتنفذ الاستراتيجية على مدى عشر سنوات على ثلاث مراحل، حيث ركزت مرحلتها الأولى ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧م على دعم وتطوير البنية الحالية للتعليم الفني والتدريب المهني على كفاءة المستويات وفق التوجه الذي اعتمدته الاستراتيجية واكتمال وتجهيز وتشغيل المعاهد التي مازالت في طور الإعداد.

فيما ستركز المرحلة الثانية ٢٠٠٨ - ٢٠١١م على توسيع منظومة التعليم الفني بما يستجيب لاحتياجات الجهات والقطاعات الاقتصادية من المهارات والكفاءات والتدريب المطلوب.. وستركز المرحلة الثالثة خلال عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٣م على عملية التقييم والمراجعة لمنظومة التعليم الفني والتدريب المهني وفق ماتم اقراره من اهداف واجراءات في الاستراتيجية..

وتسعى الوزارة الآن ضمن برنامج الحكومة الى استكمال انشاء (٥١) مؤسسة واستكمال توسعة (٩) مؤسسات تدريبية قائمة في جميع المحافظات، وكذا استحداث (٣١) مؤسسة أخرى، الى جانب استحداث (٥) مؤسسات تدريبية تتناسب مع ميول الفتاة، واستحداث تخصصات مناسبة لها في المؤسسات القائمة، والعمل على اصلاح نظام التعليم الفني والتدريب المهني بما يكفل اعداد العمالة الفنية الماهرة.



أن التعليم حق للجميع..

هموم متراكمة

○ وحديث لا يخلو من اليأس قال حميد عبده ناجي: «تراكمت علينا الهموم، فالغلاء طحنا طحين ورمضان جاء وأنتم تعرفون كم يشتي من مصاريف، وفوق هذا كله الدراسة كملت الباقي».. ويضيف حميد: «لدي ٦ أطفال ملتحقون بالمدرسة، واقف حائراً من أين أجيب لهم حق الدفاتر والأقلام والزي المدرسي و...و.. إذا من سيقراً كتابك، بكفي أننا نكافح من أجل توفر لهم اللقمة، أما التعليم إن قدرنا كان بها ما لم فالبيت أفضل»..

مستلزمات دراسية

○ وهكذا تتكرر الآهات لو تابعناها عند أولياء أمور الطلاب في بداية العام الدراسي الجديد الذي جاء مثقلاً بكثير من المعاناة وحافلاً بالهموم والشكاوى والاحتياجات التي تتطلب من وزارة التربية والتعليم أن تضع لها اعتبارات فهي لاتختلف عن تلك الاشكالات التي أشرنا إليها سابقاً ولاتقل أهمية عنها..

إن الطلاب الكثيرة للمعلمين من الطلاب والتي تتمثل في دفاتر الواجبات والأدوات والمستلزمات المدرسية دون مراعاة للظروف التي تمر بها الأسر الفقيرة واليأس المحيط الذي يسيطر على أرباب الأسر كما سمعنا ذلك من حميد عبده وأمثاله كثر.. تسبب اشكالات إضافية على هذه الأسر تجاه التعليم.. عبد الرحمن الورافي صاحب مكتبة يؤكد ارتفاع أسعار كثير من الأدوات المدرسية وبالأخص الدفاتر، ويشير الورافي إلى أن ما بقي على سعره فكلها أدوات مقلدة لاتتقي مع طلاب من الصفوف الأساسية..

إذا وإن تعددت الاشكالات إلا أننا على ثقة من أن قيادة وزارة التربية والتعليم ستعمل جاهدة على تجاوزها ومراعاة الظروف المعيشية والمادية لغالبية الأسر الفقيرة التي تعمل على زيادة الأمية من خلال تسريب أبنائها من المدارس لعدم قدرتها على تلبية متطلبات المدرسة ومطالب المعلمين..

المنهج

المدرسي أهم

الاشكالات..



حافل بالاستعدادات ومثقل بالمعاناة !!

إلغاء الرسوم عامل مهم في إلحاق الأطفال بالمدارس

متطلبات جمة تتعلق بالعام الدراسي ابتداءً بالزي ووصولاً إلى القلم و.. وغيرها من المستلزمات المدرسية التي قد تجعل الكثير من أولياء الأمور في موقف الاعتراض على ذهاب الأبناء إلى المدارس خصوصاً في ظل تزايد الأسعار.. إلا أن هناك حلولاً نسبية نوعاً ما خاصة في المحافظات النائية، ففي محافظة شبوة أكد ناصر سالم أن شركة الغاز المسيل تكفلت بتوزيع ٥٥٠٠ حقيبة مع المستلزمات المدرسية على ٣٤ مدرسة، وكذلك مؤسسة الصالح الخيرية تكفلت بـ ١٠ مدارس أيضاً ولعلها خطوات تستحق الإشادة كونها تصب في ملامسة هموم المواطن وتعمل أيضاً على مواصلة هؤلاء الطلاب لتعليمهم الذي كفله الدستور والقوانين النافذة التي تنص على

بداية العام إلا أن المدارس لاتستفيد منها بالشكل الذي نتوقعه.. يقول الأخ ناصر سالم مدير مكتب التربية والتعليم م/ شبوة: بخصوص اسهامات المجتمع نحن لانزال في مد وجزر مع السلطات المحلية والجهاز المركزي اللذين يطالبان بها.. والمدارس في أمس الحاجة لهذه المبالغ، ويضيف اعتقد أن جميع مدراء مكاتب التربية يعانون من هذه الاشكالية، حيث لم نتوصل إلى حسم الموضوع وجعل هذه المبالغ خاصة بالمدارس كي يتم الاستفادة منها في أشياء كثيرة نفتقر إليها كافة المدارس ولعل حلول نسبية

○ وتتجسم أمام أرباب الأسر وأولياء الأمور

● يأتي العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م وجملة من الاستعدادات اتخذتها وزارة التربية والتعليم لتجاوز اشكالات كثيرة طالما وقفت عائقاً في مسار تطور العملية التعليمية.

توقيف الشرعي

ولعل مشكلة عدم توافر الكتاب المدرسي بما يفي بالاحتياج هي الأهم في هذه الاشكالات التي عملت الوزارة على محاولة إنهاؤها فأكبر من ٦٠٪ من المنهج المدرسي «الجزء الأول» وصل الميدان التربوي بحد قول- الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم، والذي أكد أن وزارته ستستكمل بقية المنهج من «الجزء الأول» خلال الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر المقبل.. إضافة إلى أن منهج الشهادتين الأساسية والثانوية سيوزع كاملاً على الطلاب هذا الأسبوع في مختلف مدارس الجمهورية..

إلغاء الرسوم

○ وبما أن التعليم في بلادنا مجاني وفقاً للقانون إلا أن ما يساهم به المجتمع من رسوم في بداية العام تبقى مبالغ رمزية تسعى الوزارة جاهدة للاستغناء عنها. وقد بدت هذه الخطوات تتضح جلياً حيث والصفوف من ٦-١ بنات معفية من الرسوم، وكذلك الطلاب من ١-٣ أساسي وهذا بالطبع يخفف كثيراً من الأعباء عن المواطنين وأرباب الأسر الفقيرة..

محمد أحمد رب أسرة يشير إلى أن الظروف المعيشية والحالة المتدنية جعلته وكثيراً غيره يعزفون عن إلحاق بعض فتياتهم إلى المدارس، معتبراً إلغاء الرسوم عاملاً مهماً لجعل الأسر الفقيرة تدفع بأطفالهن نحو المدارس والالتحاق بالتعليم، وتمنى محمد لو أن هذه الخطوة المحسوبة للحكومة تمتد إلى الصفوف العليا، فالحالة المادية- بحد قوله- تحتم علينا اتخاذ إجراءات وتصرفات بحق أبنائنا فوق ما يتصوره العاقل.. وإذا كانت اسهامات المجتمع لاتزال تدفع كرسوم

مطالب المعلمين

إجحاف بحق

الأسر الفقيرة!!

في جانب الأنشطة أهمها..